اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١

جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى

العدد ٦٧٠

السنة السابعة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٧ رجب سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٥ مارس سنة ١٩٢٣

عيد الاسراء والمعراج

فى الليلة البارحة (وهى الليلة السابعة والعشرون من رجب) أقام العالم الاسلامى فى مشارق الارض ومغاربها معالم السرور والابتهاج ، احتفاء بذكرى الاسراء والمعراج ، وكيف لا وفى مثل هذه الليلة المباركة أسرى بسيد الانبياء والمرسلين من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله ، فعرج به من هنالك الى السموات العلا ، فارتقى الى المقام الاعلى ، حتى كان قاب قوسين أو أدنى ، فحاز مرتبة القرب التى لم ينلها أحد من سائر الانبياء والمرسلين سواه (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فكان ذلك أكبر مزية لأمته العربية خاصة ، وسائر الامم الاسلامية عامة ، فلا غرو اذا كانت هذه الليلة السعيدة مبدأ سعادة العرب والمسلمين ، ولا بدع اذا اعتبرت هذه الليلة المباركة أعظم عيد سعيد يحتفل بها كافة العرب والمسلمين فى جميع الاقطار ويقدسونها ويمجدونها أيما تقديس وتمجيد ، وفى هذه الحادثة التاريخية الكبرى سر دقيق وهو الارتباط بحكم المى بين البلادين المقدستين لا يمكن ان يتغير ولا انفصام له مهما كانت الظروف والاحوال ، ذلك تقدير العزيز العليم ، وحري بالقبلة أن ترفع خالص التهانى وواجبات التبريك بهذا العيد السعيد لأعتاب صاحب الجلالة الهاشمية وأسرته الملوكية الكريمة وأمته المجيدة ، كما ترفع مثل ذلك لجميع الامم الاسلامية فى مشارق الارض ومغاربها سائلة من الله سبحانه أن يعيده على الجميع بالخير والهناء والسؤدد والصفاء ؟

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشىء من النقود المعدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوى عشرة قروش ، وأن كل من أتى بشىء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا أراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط أن يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولاشك أن هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

حوادث محلية

الاحتفال فى (العاصمة)

بذكرى الاسراء والمعراج

كان يوم أمس يوم سرور عام فى جميع أرجاء « العاصمة » التى كانت تموج بجماهير الامة طافحة بالابتهاج والحبور ؛ والاسواق مملوءة بأنواع الحلاجيات والحلويات ، والاهالى يتزاورون ويتصدقون ويقومون بصلة الارحام ، يهنىء بعضهم بعضاً بهذا العيد السعيد ، وقد رفعت الاعلام العربية على جميع دوائر الحكومة والمدارس وغيرها من منازل الاهالى ، فكانت « العاصمة » من اقصاها الى اقصاها آية فى الجذل والابتهاج احتفاء بهذا العيد المبارك

الحفلة الرسمية

وفى عشية أمس فرشت البسط العربية النفيسة ونصبت أشجار من المصابيح والشموع وأعدت مجامر الند والطيب فى المسجد الحرام خلف مقام الحنفى (اي دار الندوة) لاقامة الحفلة الرسمية المعتادة ، وقبل غروب الشمس انيرت أشجار المصابيح والشموع فى موضع الحفلة المشار اليها واطلقت بها انواع الطيب كما اضيئت ايضا جميع المآذن والدوائر الرسمية وغيرها بالمصابيح ، وقبيل وقت الغروب جاءت الهيئة الرسمية الى موضع الحفلة المذكورة متشكلة من سراة الاشراف وفريق من اركان الدولة برياسة صاحب الاقبال وكيل الداخلية الجليلة سمو الامير « عبد الله بن محمد » نيابة عن صاحب الجلالة الهاشمية ، وقد حضر هذه الحفلة ايضاً جمع من وجهاء ضيوفنا الاكارم ، وقد كان المسجد الحرام اذ ذاك غاصا بالالوف المؤلفة من جماهير الاهالي والحجاج على اختلاف طبقاتهم ، وكلهم ممتلئون سروراً طبيعيا ، متجملين بفاخر الالبسة ، فلا يسمع الاضجيج التهليل والتكبير والتسبيح والصلوات على النبى صلى الله عليه وسلم ، فلما غربت الشمس ارتفعت أصوات المؤذنين من المآذن فرددصداها اطلاق المدافع من قلعة أجياد احتفاء بهذه الليلة المقدسة ، وبعد أداء صلاة المغرب جاءت الهيئة العلمية الى مقر الحفلة الرسمية يتقدمها صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضى القضاة بصفته العلمية ، وعند ذلك أقيمت مراسم هذه الحفلة الرسمية باسم صاحب الجلالة الهاشمية حسب المعتاد ، وعقب اقامتها سار موكب المحتفلين بنظام بديع تتقدمهم هيئة خدمة المسجد الحرام يحملون بين أيديهم المصابيح ومجامر الطيب الذى يعطر شذا عرفه الارجاء ، فسار ذلك الجمع الى دار الحكومة حيث أقيمت مراسم التهانى والتبريك فى غرفة رياسة الوكلاء الفخام ، ومن هنالك سار ذلك الجمع على ذلك الطرز الجميل بين التهليل والتكبير ، والصلوات على البشير النذير ، الى دار النبي صلى الله عليه وسلم فأقيمت بها حفلة شائقة وتليت قصة الاسراء والمعراج ، ولدى انتهائها وزعت الحلوى على الجميع وبذلك انتهت هذه الحفلة البديعة

ولما دخل وقت العشاء أطلقت المدافع من قلعة أجياد حفاوة بهذه الليلة المباركة

الاحتفالات الليلية

في «العاصمة»

كانت ليلة البارحة في «العاصمة» ليلة زاهرة حافلة بأنواع الجذل والمسرات، فقد باتت «العاصمة» ساهرة مضيئة بمختلف المصابيح الكبرى حتى كأن الليل نهار، والمحافل آهلة، والجوامع حافلة، وقد كانت سيرة النبي صلى الله عليه وآله وأصحابه وسلم حديث السمر في جميع المجالس، والبلدة ترفل في حلل البهجة والحبور العام في ظل صاحب الجلالة الهاشمية ايده الله، فهو سرور طبيعي شامل ممتزج بروح وطنية عالية تتوقد بها البلاد شيبها وشبانها، وقد نصبت امام القصر العالي الهاشمي قبة من المصابيح الكبرى المضيئة كان لها رونق جميل ومظهر جليل من مظاهر الحفاوة والسرور

احتفال الهيئة العلمية

وبعد أداء صلاة العشاء أقامت الهيئة العلمية حفلة شائقة بذكرى الاسراء والمعراج لدى الرواق المحاذي لجدار المحكمة الشرعية بالمسجد الحرام فنصب منبر هنالك للخطابة بحضور الهيئة العلمية، والجميع على هيئة الوقار الكاملة، فصعد الخطباء المنبر متعاقبين، وتلوا فصول قصة الاسراء والمعراج بصورة جميلة، وكانت الانوار والمصابيح مضيئة، وروائح الطيب يضوع شذاها، وعقب تلاوة القصة الشريفة وزعت الحلوى على الجميع فارفض الجمع عقب ذلك يهنيء بعضهم بعضا

احتفال

المدارس الهاشمية

وفي الليلة البارحة اقامت وكالة المعارف الجليلة حفلة شائقة لجميع ابناء المدارس الهاشمية احتفاء بذكرى الاسراء والمعراج، وكان ذلك في الميدان الواسع الذي في منتهى الشارع اليوسفي مما يلي شارع القشاشية، وقد دعي الى هذه الحفلة بعض اركان الدولة وجمهور عظيم من اعيان البلاد واماثلها وعلمائها وأدبائها وفريق من وجهاء ضيوفنا الاكارم، ولقد تشرفت هذه الحفلة الزاهرة بحضور صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر وبمعية جلالته سمو الامير «عبد الاله» نجل صاحب السمو الملكي سيدنا الامير «علي» المعظم، ولقد كان نظام الحفلة بديعا للغاية وكانت البسط العربية النفيسة مفروشة، والارائك العربية الجميلة مصفوفة، والمصابيح الكبري مضيئة، وكل ذلك كان على نظام حسن وترتيب بديع، وقد كان الطلبة مصطفين بنظام منسق، والرايات العربية ترفرف على جميع المحفل، وبعد صلاة العشاء حضر المدعوون للحفلة وقد جلس كل في مكانه المعد له حسب البرنامج المرسوم، وبعد صلاة العشاء بقليل شرف صاحب الجلالة الهاشمية بموكبه الفخم، فاستقبلته هيئة المعارف الجليلة يتقدمها صاحب الاقبال نائب وكيل المعارف، وقد قام جميع من في المحفل اجلالا واحتراما، وترأس جلالته الحفلة فشرفها بالجلوس في صدر المحفل، وبجانبه سمو الامير «عبد الاله»، وعن يمينه ويساره وجوه المدعوين، وعند ما استقر بجلالته المقام صدح أبناء المدارس بنشيد الاستقبال الملوكي، وعقب ذلك تفضل جلالته عليهم بالقاء درر حكمه الجوهرية التي تبعث على الجد والنشاط والمثابرة على مواصلة العمل الصالح لترقية الاوطان، فكان ذلك أعظم درس وطني مشجع لناشئة البلاد، وعقب ذلك قدمت القهوة العربية لجلالته، وفيما بعد افتتحت الحفلة بتلاوة احد الطلبة آيا من القرآن الحكيم، وعلى الاثر تعاقب الخطباء في ميدان الخطابة أمام جلالته من ناشئة البلاد، وكلهم لا يبلغ الواحد منهم زيادة على الثمانية عشر من سنه، فكانوا يتقدمون الى ميدان الخطابة بجرأة ادبية نادرة وطلاقة لسان فائقة وحسن اداء في مواضيع مختلفة من المواضيع الحيوية والمحاضرات الجميلة، فكان ذلك محل اعجاب الجميع وارتياحهم سيما وقد كان كثير من الخطب والمحاضرات مشتملا على ذكر الاسراء والمعراج وما تلا ليلته من الايات والمعجزات التي أورثت العرب والمسلمين العزة القعساء، فكانت هذه الحفلة اية في بابها ومثالا صحيحا لرقي البلاد وتقدم ابنائها تقدما محسوسا يبشر بمستقبل عظيم في ظل صاحب الجلالة الهاشمية ايده الله، وفي نحو الساعة الثالثة من الليل تقدم احد ابناء المدارس فتلا آيا من الذكر الحكيم بالسبع القراآت مع حسن اداء وتجويد متقن فكان محل اعجاب الجميع، وبعد ذلك ادرت كؤوس المرطبات، فقام على اثر ذلك صاحب الجلالة الهاشمية وبمعيته سمو الامير «عبد الاله» آيبا الى القصر العالي بموكبه الجليل وقد شيع بمثل ما استقبل به من الحفاوة الفخمة ووجه جلالته متهلل ابتهاجا وسرورا بالنتيجة الحسنة التي شاهدها في ناشئة بلاده تلك النتيجة التي هي ثمرة من غارسيه وجهاده المشكور، وقد استمرت الحفلة زاهرة بالخطب والمحاضرات حتى الساعة الخامسة من الليل، وعند ذلك انتهت الحفلة وارفض جميع المدعوين وجماهير المتفرجين وهم مغتبطون بما شاهدوه من روح الحياة الصحيحة، زيادة على سرورهم بحلول هذه الليلة المباركة السعيدة، جعل الله ليالي هذه الامة وايامها كلها حافلة بالخيرات والبركات والصفاء والمسرات في ظل جلالة المنقذ الاكبر ايده الله.

هذا واننا ننشر ما اتصل بنا من محاورات الطلبة التي ألقيت في هذه الحفلة الزاهرة تنشيطا وتشجيعا لناشئة البلاد. وهذه هي:

المحاورة الاولى

— بين الزراعي والجندي —

الزراعي احمد زيدان - اخواني مرحى للزراع وسقيا لهم هم رواد الطبيعة واصحاب الهدوء فيها. تمثلوا أحد رجالها حينما تظلله عروس الكروم وتلتف حوله جداول لزهر بين سوسنها ونرجسها. ونسرينها وزنبقها وورودها وبنفسجها. حينما تحييه الزهرة الباسمة وينحني له الغصن. حينما تنكسر اشعة القمر الفضية من بين الاشجار الباسقة والغصون المتمائلة لتنير له اطراف جداوله المترقرقة المياه تمثلوه حينما يكون في حقله كالنسر في جو تمر به الشمال وتحييه الصبا. تغنيه الاطيار وتشجيه البلابل. لا تناله الضغينة ولا تراوده الاثرة. تمثلوا ذلك المتمتع بجمال الطبيعة وراحة الضمير

الجندي بكر نونسي — مهلا أخي لا تسهب فيما لا نفع فيه. أتريد ان تفضل مهنتك مهنة هي مهنتك ؟.. اذاً تفكر قليلا ... واعلم ان لذائذ النفس وترويضها لا يتم الا حيث الهدوء والامن. ومتى ما تفكرت مليا وعلمت ما أقول ولا أظنك تجهله لانك حي والحي لا تقعده الغيرة عن الواجب — علمت ان اعتدال سير عيشتك بلذائذك ورفولك بين غصونك وزهورك ما هو ناجم الا عن مهنة هناك هي أهم وأقوم لذائذها لا تقل عن لذائذك. علمت ان هناك مهنة قد حملت عاتقك حق الجميل والثناء. علمت أن الجندية سيف أنت غمده فالجندي اذاً هو سلاحك وسلامك. اذ لا أمن ولا هدوء بدونه. ايضا اذا فكرت في انصراف اوقاتك وتأملت في قليل لذائذك علمت انك قليل الحظ مرير العيشة. اذ بينما تكون آونة في حقلك بشوبك ثوب الابهة والثراء تكون غالبا في حظائر الحيوانات بين الروائح الكريهة حيث الهواء المسمم والأزبلة المتخمرة. قابضا على محراثك. زاجراً للحرث حيوانك. علمت أيضا ان لذائذك مهما بلغت من بعد الشوط ولذة التمتع لا تساوي قليلا مما يلتذ به ذلك الجندي في مواقفه مواقف النصر والجلال حيث رنين الطبول. وعزيف الموسيقي. وخفوق الاعلام. وارتفاع الاناشيد

الزراعي — أحمد زيدان — نعم: العجب كبر. وشر الناس من يستكبر. ما وقفت مرة في هذا الا وقد ربيت على خصائل شأنها الحط من كبرياء النفس وتشامخها علمت ما عاقبة الكبر الا السقوط. لذا تراني لا استطيع ان انكر ما قلته من اني قليل الحظ مرير العيشة حبا في اجتناب الرفعة الكاذبة. فملت لاني اخاف الاندفاع في مستنقع اقل ما فيه سم لا اقوى على رده. لكن هي لي مشرب كما للناس مشارب فلا احجم عن ارتشافها ولو كانت مكتظة بالمكاره. فما الغرض من تجرعها الا اجتناء المصلحة. اخي الزراعة لا ادري لها فوائد يمكن حصرها فتحصر. حسبها انها اس حياة الانسان حيث كان من مواطن الدهر وتقلباته. هي اول صفحة من صفحات رقي الامم او انحطاطها حسبها انها سبب حياة من انا ظر. اذ لا تنكر انك مادة بشرية قوامها المكاره واقربها الجوع والفاقة فانت جندي المهنة احوج الناس الى المواد اللازمة لا بقاء مادتك متمتعة بنار الحياة. أيضا لا تنكر ان بقاء مادة بشرية حية بدون المواد الغذائية امر يستحيل وجوده واكبر من المستحيل وجود الغذاء بدون المزارع اذ حياة الانسان والحيوان متوقفة على ما يقدمه لها من الثمار والغلال. وما الامر بخاف ولا مموه فالحقيقة ملموسة. ولكن ويل الكبر وعواقبه

الجندي — بكر نونسي — بلى ففي العجز يكون الاجحاف. ما انا بالمقصر. لا ولا المتهاون روحي ملئت باكثر منك كمالا. فكما ربيت على خصائل شأنها الحط من كبرياء النفس وتشامخها، فقد ربيت على اكبر منها خصال محت مني حب الاثرة. وقوت مني الارادة فانا نفسي اديرها كيفما اشاء. في كل معارض الكمال. واجتناء الفضيلة. فما الجندية بأمر قد تحملته رغما وكلفته قسراً لا بل كما انت انا «مشرب استحليته فارتشفته» حبا في اجتناء المصلحة فما الجندية بسهلة الجانب مبتذلة. أقل ما فيها أنك مستفيدها في توطيد آمالك ومصالحك لا أعرف من يحيط حقلك وغرسك. من يدافع عن حصادك وتاجك. من يسعى لتمكينك وتأمين روعك غير جندي ربي على الغيرة والشمم. يقوم بمصالحك في وقت لا تنفع معه المعاول ولا المرور. اذا ما تنفع الاصوات اصوات النواعير عند هزيم المدافع؟ ما تنفع الاشواك المنشورة

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة

على محيط الحقل عند ما تنقض ركائب الغاشم؟ افلا تكون الجندية في حينها . أحق بالتقدم؟ فكذا هافخرا ان لم تكن لها فوا تغير هذه المواقف

الزراعي — احمد زيدان — لله كم في الارض من نفوس الفت حب الاذى والمكائد فهي تسير سيرها السئم من اجل اجتناء مؤلمة او مشقية . انت مثلك منهم لله ما تخفي وما تعلن . ما كان من حق ان انالك بما يعكر صفوك . لكن كيف وكلما تراخيت . قمت اتشد . ابسط في طريقك الخز والديباج فتلذ عني بعمارتك لا ام لك سوى تعداد المكاره : الحرات . المعول والاشواك . انا على يقين من خصائصها . خيرها وشرها — سعدها ونحسها — فهي عندي . خير من سيفك عند ما تشتبك اماؤك المتصادمة من الجوع ولذعه . خير من مدفعك عند ما تعدلك بد العوز والافتقار . خير من خيلك . في وقت تكون فيه غير قادر على شد ارسانها . اذاً لعمري لقد تساوى الماء والخشب . سيف الجند . ومعول الحراث . استوت الفوائد واشتد العوز فقرك لي . وفقري لك — سنة الله في خلقه — في آن هو الحرب . لكن هناك مهد السلم اعماك عنه الكبر . فحسبك هذيانا وكفاني حلماً ووداعة ... رب البصيرة خير يكون الحكم !!

الجندي — بكر تونسي — التواضع من مصائد الشرف . تواضعت فرفعت . ما الاغراض . والدسائس الا مكائد تنصبها نفوس دأبها اجتناء الرذيلة واستيعاب المخدرات . وحاشا ان أكون من ضياغمها . حبا في اجتناب لرفعة الكاذبة . اذ ليس الامر سهلا عقاب وعقاب . تأنيب الضمير . وقراع الاوهام . الالسنة الحداد . والشفاه اللاذعة تنهال على محيط الانفس . اتقس الاغراض والدسيسة . ابن المفر وكيف الخلاص؟ ما آزق دونها الشركات شركات الويل والتعذيب . تذمرت وارتفع مني الصوت . دفاعاً عما اظنه الحق . اما الان وقد اتضح نور الحق من افق التناظر فما عليّ اذاً الا ان آخذ بيدي بيدك لتدلني وأدلك على معرض الحق الصحيح . اني على ما أرى انه لا يمكننا الوصول اليه الا بتحكيم وتوسيط من هو اسد مني ومنك في الرأى . واحكم مني ومنك في النظر . واقسط مني ومنك في الحكم !!

الحكم جميل تونسي — اخويّ ادهشتماني حسب ... ورفعة أن اوشك كل واحد منكما ان يسبق اخاه في الافضلية ونوال قصب السبق في مضمار التناظر

اخويّ الامر سهل لا حاجة للجد فيه لكل واحد منكما درجة في مهنته هو صاحبها

فالزراعة — مقياس رقى الشعوب والامم ودرجة استمدادها للرقى والحضارة ، الزراعة مهنة ما تكاملت نتائجها واستوفت قيمة رواجها في بلد او اقليم الا وكانت في اسمى مدارج الرقى والتمدن . فهي لا يقدم عليها الا ارباب الوداعة والشمم ارباب المبادىء السامية والشعور الحي . والنهاية فبانحطاط الزراعة ورقيها يكون انحطاط الامة ورقيها

الجندية ايضاً لها ما للزراعة من التأثير في تكوين الشعوب المتمدنة . والنتائج الحسنة . فهي لا تقل عن اختها الزراعة في التأثير والتكوين . فالجندية في الهيئة الاجتماعية بمقام الموازين الحساسه بها تعرف درجة قيمة الامة ومكانتها في المجتمع البشرى السائد . فكما كان الانحطاط والرقى ناجين من الرواج في الزراعة وعدمه يكون كذلك في الجندية

واما ما تناضلتما فيه فليس لاحد ان يحكم به اذا انها ليست الا نتائج لا تكون الا في ساحات الحروب ولوجل . ولكن لو نظر اخي الجندي نظرة راعى فيها الحقيقة لرأى انه العادل بتسليمه مقاليد الافضلية لمناظره . لانني على ما ارى أحكم ان النتائج المالئة في الزراعة في مواقف الحرب والمخاوف نفسها في السلم . وليست نتائج الجندية في الحرب . نفسها في السلم

وعلى كل فانى قد بينت لكما فيما ذكرته أنفا من التبيان ما هي قيمة مهنة كل واحد منكما في التأثير وقيمة مركزه في الهيئة الاجتماعية

واراني الساعة قد أحسنت التفكير في كيفية الحكم لارضيكما معاً رغماً عما يقوله المثل السائر : «الحكم لا يرضى اثنين» فاذاً اخويّ ليتصور كل واحد منكما حلقة هي السياج مبدؤها الزراعة . ونهايتها الجندية يكن بداخلها الحضارة . والرقى . والمهمات الاجتماعية والنفع والانتفاع فاذا رسمت بمخيلتكم هذه الصورة أصبحت الحقيقة ملموسة اذ من البديهى انه لا يمكن لاي كان اكتساب ما بالسياج بدون اكتساحه والدخول اليه والاكتساح لا يتمكن الا لمن كان اخاكما في المبدأ . ووصيفكما في التأثير اذاً اعلم في النتيجة ان الامة الحية المحبة للرقى والتمدن الحقيقى مفتقرة بل ومتوقفة على نتاج مهنتيكما معا . اذ كما لا ينكر ان النتيجة عن المبدأ في الحلقة هي نفسها في النهاية منها . فانما محط امال تلك الامة وواسطة عقدها . فليخدمكم المستقبل ولتكن لكما الحياة السعيدة . وليوطد الله امال الامة فيكما بنجاح مستقبلكما وما ذلك على الله بعزيز م

في القصر العالي

في صباح هذا اليوم

وفي صباح هذا اليوم تقاطرت وفود المهنئين على القصر العالي الهاشمي ووفدت عليه هيئات الاشراف ولو كلاء جميع الدوائر ورجال الدولة والسادة والعلماء واعيان البلاد واماثل الامة على اختلاف طبقاتها لتقبيل يد صاحب الجلالة الهاشمية وتقديم مراسم التهاني وواجبات التبريك بهذا العيد السعيد للعرش الهاشمي ، ولقد كان جلالة المنقذ يقابل المهنئين بما فطر عليه من المكارم الهاشمية والاخلاق المحمدية

وقد عطلت دوائر الحكومة أعمالها في هذا اليوم وبقيت الرايات العربية خافقة على جميع الدوائر كل هذا اليوم احتفاء بهذا العيد لسعيد اعاده الله على الامة وهي ترفل في حلل السعادة الدائمة في ظل صاحب الجلالة الهاشمية ايده الله م

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة « ترواليس » من سنغافوره وعليها ٤٥٨ حاجا منهم ٣١ صغار

تبرعات اهل الخير لصندوق

عين زبيدة

جاءنا من حضرة رئيس هيئة عين زبيدة البيان الاتى

وهو أنه وصل الى الصندوق المذكور في ٢٨ جمادى الثانية من حجاج الشيخ حسن عبدالشكور بمناولة الشيخ عبدالمحيط الجاوى : غروش صاغ ٢٧ ، ربيه جاوى ٣٥ ونصف ، ريال مجيدى ٦ ، ريال سنكو ٢ ، ووصل الى الصندوق المذكور أيضا في ٨ رجب من حجاج الشيخ عبدالقادر عبده بمناولة الشيخ عبدالمحيط الجاوى : ريال مجيدى ٢٥ ووصل الى الصندوق المذكور ايضا في ٩ رجب ، من الحاج عمر بن اوزاق بن عالم باى البخارى من اهل عمان : ريال مجيدى ٥٠٠ ، جزاهم الله جميعا خير الجزاء واسبغ عليهم واخرجه وإنه سميع مجيب

للعظة والذكرى

— ٦٤ —

وروى الطبراني عن أبي ليلى قال كنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم بمر الظهران فقال ان ابا سفيان بالاراك فخذوه فاخذناه وفي رواية وكان صلى الله عليه وسلم بعث بين يديه خيلا تقتص العيون وخزاعة على الطريق لا يترك احداً يمضى ولما أخذ المسلمون ابا سفيان ومن معه جاؤا بهم الي عمر رضى الله عنه لكونه كان على الحرس تلك الليلة فقالوا جئناك بنفر اخذناهم من اهل مكة فقال عمر رضى الله عنه وهو يضحك اليهم والله لو جئتموني بابي سفيان ما زدتم قالوا والله اتيناك بابي سفيان فقال احبسوه وفي رواية ان العباس رضى الله عنه كان صديقا لابي سفيان فلما ركب البغلة ليتوجه الى الاراك رجاء ان يجد من يبعثه لقريش ليأخذوا امانا اذ سمع صوت ابي سفيان فاخذوه وجاء به فامسكه الحرس فاجاره من الحرس ان يقتلوه وقال عمر رضى الله عنه لابي سفيان حين مر به العباس عليه : ابو سفيان عدو الله الحمد لله الذى امكن منك من غير عقد ولا عهد قال العباس وقلت له يا أبا حنظلة فعرف صوتي فقال ابو الفضل قلت نعم قال مالك فداك ابي وامي قلت والله هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس قد جاءكم بما لا قبل لكم به وفي رواية قد جاءكم في عشرة الاف فقال واصباح قريش والله فما الحيلة فداك ابي وامي قلت والله لئن ظفر بك ليضربن عنقك فاركب في عجز هذه البغلة حتى اتى بك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأستأمنه لك فتركت صاحبيه وركب خلف العباس رضي الله فكان مر بنار من نيران المسلمين قالوا من هذا فاذا رأوا بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم والعباس عليها قالوا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته قال العباس ثم خرج عمر رضى الله عنه يشتد نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم فركضت البغلة وسبقته فاقتحمت عن البغلة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل عليه عمر في اثرى فقال « يا رسول الله هذا أبو سفيان عدو الله قد امكن الله منه من غير عقد ولا عهد فدعني اضرب عنقه » قال العباس رضى الله عنه قلت « يا رسول الله اني قد اجرته » ولعل العباس وعمر لم يبلغهما قوله صلى الله عليه « انكم لا تلقون بعضهم فان لقيتم ابا سفيان فلا تقتلوه » قال العباس رضى الله عنه « ثم جلست الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا يناجيه دوني رجل فلما اكثر عمر في شأن ابي سفيان قلت « يا عمر فو الله لو

كان من رجال بني عدي ما قلت هذا ولكنك قد عرفت انه من رجال بني عبد مناف فقال مهلا يا عباس فوالله لاسلامك يوم اسلمت كان احب الي من اسلام الخطاب لو اسلم وما بي الا اني عرفت ان اسلامك كان أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلام الخطاب لو أسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أذهب يا عباس به الى رحلك فاذا أصبحت فأتني به كذا في رواية ابن اسحق وذكر موسى ابن عقبة وغيره ان العباس قال قلت يا رسول الله أبو سفيان وحكيم وبديل قد أجرتهم وهم يدخلون عليك قال ادخلهم فدخلوا عليه فمكثوا عنده عامة الليل يستخبرهم فدعاهم الى الاسلام وأن يشهدوا أن لا اله الا الله وانه رسول الله فشهد بديل وحكيم وقال ابو سفيان ما اعلم ذلك والله ان في النفس من هذا شيء بعد فارجئها أي أخرها وفي رواية قال له صلى الله عليه وسلم يا أبا سفيان أسلم تسلم قال كيف أصنع باللات والعزى فقال عمر اخرأ عليهما وكان عمر رضى الله عنه خارج القبة ثم قال عمر أما والله لو كنت خارج القبة ما قلتها فقال أبو سفيان ويحك يا عمر انك رجل فاحش دعني مع ابن عمي فاياه أكلم فقال صلى الله عليه وسلم اذهب به يا عباس فذهب به فلما أصبح أتى به اول النهار على رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى ان أبا سفيان أصبح ورأى الناس بادروا الى الوضوء قال ما للناس أمروا في بشيء قالوا لا ولكنهم قاموا الى الصلاة

يتبع

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

حول
معاهدة الصلح التركية

لندن في ١٠ مارس — لدى الاطلاع على مقترحات الترك بشأن معاهدة الصلح تبين ان المقترحات تحتوي على مادة تحل تركيا من كل ضماناتها بالنسبة للديون العثمانية المضمونة بالضريبة المصرية التي اوقفت أثناء الحرب ومثلها ضمانة الايراد في قبرص

المشاكل الدولية
حول احتلال الرور

باريس في ١٠ مارس — قدمت بريطانيا العظمى مذكرة الى فرنسا عن امتداد احتلالها حول الجسر وأضافت المذكرة التي لم تطبع بعد بأن المسألة نشأت من كون تلك المناطق توضع تحت احتلال الحلفاء

لندن في ١٠ مارس — ان الحكومة البريطانية امضت الاتفاق بين الجنرال (جودلى) والجنرال (بيوت) وفيها تتمتع فرانسا في المنطقة البريطانية بما كانت تتمتع به قبل الاحتلال

ان محاصرة الفرنسويين بدأت تؤثر في التجارة البريطانية بين المانيا و (لنكشير)، وبين المانيا وتجارة الهند، وضمنا بين «الهند» «ولنكشير» لأن التجار مضطرون ان يدفعوا أثمان البضائع التي يمسكها أحد الفريقين فتأخذ فرانسا عشرة في المائة عن كل البضائع بدلا من ٧ في المائة كانت تأخذها المانيا وباقي الممالك «وهولانده» و «الدانيمارك» وقد خاطبت الحكومة الفرنساوية في الامر وتوقفت صادرات «السويد» من الحديد الى الرور، وهولانده منتظرة من الحكومة ان تتقدم في الامر فموقف فرنسا مضطرب ودقيق لانه يحدث قلقا متزايدا في تجارة الامم !

(رويتر الخصوصي)

اخبار خارجية

الحالة في المانيا
الاحتلال وهبوط المارك
لمكاتب التيمس في برلين

لو كان الفرنسوي الفكه الذي قال ان في استطاعتك أن تفعل بالاسنة كل شيء الا ان تجلس فوقها — اقول لو كان هذا الفرنسي الفكه حيا اليوم لسلم بأن هذه الاسلحة لا تصلح اصلا في استخلاص التعويضات

لقد سقط المارك الى أكثر من ثمانين الفا للجنيه الانجليزي . وليست هنالك ادنى فكرة عن هذا السقوط اين ومتى تقف وقد غطى تدهور المارك على الاحتلال الفرنسي للرور في احاديث الناس حتى صار اهراق الدم الالماني في شوارع بوخوم دون تعليق من الصحف او كاد يمر دون تعليق . وهذا امر جدير بعين الجدارة بالملاحظة

اما ان تدهور المارك كان محتم ان يقع على اثر الاحتلال فامر لبثت الصحف طويلا ترددده . وتكاد تكون التعزية الوحيدة التي تستخلصها المانيا اليوم من خراب عملتها هي شعورها بأن العالم اجمع لا بد ان يكون قد ادرك الان ان المسيو بوانكاريه كان مخطئا حين اعلن ان المانيا تتعمد القضاء على سمعتها المالية، وانه وحده المسبب الحقيقي لهذه الكارثة

لقد قالت (الفازيت الالمانية) « ان التدهور المخيف الحائق بالعملة سينشيء زيادة مزعجة في الاسعار تتداعى امامها اخر قطعة من كيان المانيا الاقتصادي . ولا بد لهذا النقص الملحوظ في الواردات أن يزداد زيادة كبيرة ومعنى هذا ان تحل النكبات ببلد كالمانيا نضبت فيه المحصولات . ونحن لا غنى لنا عن الاستيراد لنستطيع التصدير . واذا وقفت حركة التصدير ضعنا وبتنا مع الهالكين »

هذا ما تقوله الفازيت الالمانية، وهو يدل على نغمة من التشاؤم يسري مثيلها في تعليقات غيرها من الصحف المالية المسؤولة التي تشير الى ان المانيا بعملتها المطردة عن التدهور لا قبل لها بالشفاء أو الحصول على القروض — وبعبارة أخرى تصبح المانيا التي هذه حالها غير قادرة على ان تدفع شيئا

على انه بالرغم من ادراك الناس لهذه المحنة القومية نرى ان هنالك دلائل على أن خطة المقاومة السلبية افضل عند الالمان، في الاونة الراهنة على الاقل، من خطة المفاوضة مع الحلفاء في مجموعها . حتى الاشتراكيين يصرحون بأن فرنسا التي يقودها بوانكاريه لا نجد بين خصومها من هم أعدى لها واعظم انطواء على الخصومة من العمال الالمان، ويقولون ان المسألة الوحيدة هي هل حيال هذه المصاعب التي لا بد أن تحل بالشعب، ستثبت الجمهورية الالمانية حتى تتغير الحكومة في فرنسا وحتى يغير ضغط الانجليز والامريكيين — الحالة الى أحسن ؟

وقد كان يظن ان كبار الصناعيين الالمان مستعدون لمعاملة العدو فاصبح هذا العمل منهم الان أمراً محالا . بل انك لتجدنهم ميالين الى المباهاة بالخسائر التي تحل بهم من جراء وطنيتهم وتأييدهم للحكومة . وقد أخذ الالمان يجمعون المال ويكتتبون بمحض اختيارهم لاعانة الضحايا الذين يقدمون على التضحية مختارين

الاخبار

ديون اميركا على انجلترا

يبلغ المال الذي اقترضته انجلترا من اميركا في الحرب ٨٥١ مليون جنيه يضاف اليها ١٢٧ مليون جنيه من الفوائد المجمعة التي لم تدفع فالمجموع ٩٧٨ مليون جنيه دفع منها ٢٣ مليونا في الخريف الماضي فالباقي ٩٥٥ مليون جنيه

ونحو ١٤٠ مليون جنيه من هذا الدين هي فوائد متجمعة منذ عقد القرض بفائدة ٥ بالمائة تخفضت هذه الفائدة منذ ذلك الميعاد حتى انتهاء الاجل لسداد المال كله الى ٤ وربع بالمائة فينخفض مجموع الدين بذلك ١٠٠ مليون

وقد تم الاتفاق بين أميركا وانجلترا على :

(١) أن يستهلك المال وفوائده في ٦٢ سنة

(٢) أن تكون الفائدة ٣ بالمائة مدة العشرة السنوات الاولى

(٣) أن تكون الفائدة ٣ ونصف بالمائة في المدة الباقية بعد ذلك (أي ٥٢ سنة)

(٤) أن يكون المقدار المعين لاستهلاك رأس المال نصف في المائة

وعليه فان انجلترا تدفع بموجب الاتفاق الجديد نحو ١٣٠ مليون ريال يضاف اليها نحو ٢٣ مليونا للاستهلاك أي نحو ١٥٣ مليون ريال (نحو ٣١ مليون جنيه) كل سنة من السنوات العشر الاولى في حين ان انجلترا تدفع الان ٤٧ مليونا كل سنة فوائد فقط على حساب بين ٥و٦ بالمائة

وكان مجلس النواب والشيوخ قد قررا ان تكون فائدة القرض ٤ وربع بالمائة وان يسدد كله في ٢٥ سنة . وكانت انجلترا تظن ان اميركا تقبل بعد المساومة ٢ ونصف بالمائة ولكنها لم تقبل أقل من ٣ و نصف كما تقدم القول وذلك بعد ذهاب وفد من انجلترا الى اميركا للمفاوضة وعلى رأسه وزير المالية الانجليزية ومدير بنك انجلترا

الطيران حول الارض

باريس — ستطير ست طيارات فرنسية يوم ١٥ مارس بقصد الطواف حول الارض تحت رعاية الحكومة وستمر هذه الطيارات بمصر وفارس والهند واليابان وكندا وامريكا الجنوبية وجنوب افريقيا واسبانيا

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة «تحرير الرئيس» —

شهر رجب الخير سنة ١٣٤١

تاريخ الفرنجي	تاريخ رجب	ايام الاسبوع	اذان الفجر	طلوع الشمس	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٥	٢٨	جمعه	٣٩،١٠	٠،١٢	٠،٦	١٩،٩
٢٦	٢٩	سبت	٣٨،١٠	٥٩،١١	٥٩،٦	١٩،٩
٢٧	٣٠	احد	٣٦،١٠	٥٨،١١	٥٩،٦	١٩،٩